

انتشار اللغة العربية

• استخدام اللغة العربية في الاعلاميات :

بدعوة من المكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية في باريس ، وبالتعاون مع قسم الاعلامية في كلية العلوم بالجامعة التونسية ، عقدت في تونس في الفترة من : 2- 5 ماي / آيار 1983 ، ندوة علمية عربية حول «واقع البحوث في استخدام اللغة العربية في الاعلاميات» .

وقد تمحورت مداخلات المشاركين في الندوة من مختلف الأقطار العربية ، في التركيز على الموضوعات التالية :

- واقع البحوث والشاريع القطرية الاعلامية ،
- بنوك وقواعد المعطيات العربيّة وآفاق استعمالها ،
- واقع التقييس ،
- بنوك المعطيات المعجمية والشفرة العربية الموحدة ،
- امكانية انشاء شبكة عربية لمراكز الاعلاميات في الدول العربية .

كما تخللت الندوة زيارات ميدانية لمراكز الاعلاميات والتوثيق ضمنها مركز التوثيق الخاص بجامعة الدول العربية ، حيث اطلع المشاركون على المشاريع الاعلامية فيها . وأتاح عقد الندوة في تونس أمام المشاركين ، فرصة التعرف عن كثب على برامج ونشاطات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال تطوير برامج التدريب وبناء الأطر المتخصصة في الاعلامية ، وفي مجال تشجيع التعاون بين مراكز البحث العلمي والتكنولوجي في الدول العربية ، وحول جهود مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي .

وقد خرج المشاركون بجملة توصيات تهدف إلى

الوصول إلى استراتيجية عمل عربية موحدة في الاعلامية ، من مثل : الدعوة إلى دعم قياس اتحاد عربي للإعلاميات ، ودعم التعاون بين الأقطار العربية في مجال عتاد الحاسب الالكتروني بهدف تصنيع حاسب عربي وتذليل صعوبات صيانة الحاسبات الالكترونية ... الخ .

• مستقبل اللغة العربية في ألمانيا الغربية :

تشرع ألمانيا الاتحادية قريبا في تطعيم مناهجها التعليمية في المدارس الابتدائية بمساحات خاصة لتعليم اللغة العربية والدين الاسلامي في المناطق ذات الكثافة البشرية العربية بخاصة .

وقد أكدت مندوبة الحكومة الألمانية المكلفة بشؤون الأجانب على ضرورة تعرف التلاميذ المسلمين والعرب في ألمانيا الاتحادية على لغتهم وحضارتهم ودينهم كخطوة لإبداء حسن النية نحو المهنيين والعمال في ألمانيا والملاحين في المطالبة بالحفاظ على الهوية القومية لأبنائهم المهاجرين .

• الصومال تدعو الدول العربية لمساعدتها في حملة التعريب :

دعا معالي وزير التربية والتعليم الصومالي الأستاذ عبد الرحمن عبد الله شوكي ، الدول العربية إلى المساهمة في الحملة الوطنية للتعريب التي تشهدها جمهورية الصومال الديمقراطية حاليا .

وقد طالبت الدول العربية بامداد الصومال بالمدرسين والبرامج الاذاعية والتلفزية الخاصة بمحو الأمية وتعليم اللغة العربية ، والمساعدة في تنفيذ خطط التعريب التي رسمتها أجهزة الدولة المختصة .

وأشار السيد الوزير بالدور الذي قامت به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في هذا المجال .

• العربية في فرنسا :

وقع السيدان : معالي وزير التربية الوطنية في الحكومة المغربية الدكتور عز الدين العراقي ، ونظيره الفرنسي ، نص اتفاقية يتم بمقتضاها تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دراستهم في المدارس الفرنسية للغة العربية بدءاً من العام الدراسي المقبل 83 / 1984 .

وستسعى الوزارة المغربية إلى تزويد الوزارة الفرنسية بالكافي من المعلمين تطبيقاً فعلياً للاتفاقية . من المقرر إلحاقهم بتساو مع نظرائهم الفرنسيين من حيث الأعداد والتكوين التربوي .

وتجدر الإشارة إلى سابق توقيع الوزارة المغربية لاتفاقيات مماثلة في العام الماضي مع كل من وزارتي التعليم في بلجيكا وهولندا .

• العربية ومجالات دعمها في الوطن العربي :

من المشاريع الطموحة للمنظمة العربية للعلوم الإدارية مشروع دعم استخدام اللغة العربية في الإدارة لدى دول المغرب العربي وجمهورية الصومال الديمقراطية .

وقد أشار السيد مديرها العام الدكتور أنيس صائح إلى مشروع عمل موسوعاً الإدارة العربية الإسلامية بالاستفادة من المعونات الفنية ، من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والخاص بتنفيذ احتياجات التنمية الإدارية في الوطن العربي ، وتوفير المنح للعاملين في المنظمة .

• مجلة طبية إيطالية :

أعلن ناطق باسم فيدرالية الأطباء الإيطاليين بأن مجلة الفيدرالية المعروفة باسم : (فيدراسيوني ميديكا) والتي توزع قرابة خمس وعشرين ألف نسخة داخل إيطاليا فقط ، سوف تصدر نسخة تجريبية باللغة العربية ، لتوزيعها في الوطن العربي .

وتخصص المجلة الدورية بالأبحاث الطبية ، والتعريف بأخر اكتشافاته وتقنياته المتطورة .

• إنشاء جامعة للغة العربية لفائدة مسلمي الهند :

تعترم الجمعية التعليمية الإسلامية الهندية ، أحداث جامعة للغة العربية وسلسلة من كليات اللغة العربية في جميع أنحاء الهند كجزء من حملة لتوفير فرص التعليم أمام المسلمين الهنود البالغ عددهم 90 مليون نسمة .

وكانت السيدة انديرا غاندي ، رئيسة الوزراء قد افتتحت يوم الجمعة الماضي مؤتمراً للجمعية التعليمية الإسلامية الهندية شارك فيه ممثلون من عدة دول ومنظمات إسلامية .

• معهد العالم العربي :

باتصال أجرته الحكومة الفرنسية ، مع غالبية الدول العربية ، ويتعاون مع العديد من المنظمات والهيئات العربية والدولية ، تم سنة 1980 في باريس إحداث : «معهد العالم العربي» . ويهدف في وظيفته إلى تعريف أوروبا بلغته وحضارته ، وتنمية الدراسات حوله ، إلى جانب تشجيع التبادل الثقافي والتقني بينها ، مع السعي لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم في المدارس الأوربية بعامة والفرنسية بخاصة .

• التوسع في استخدام العربية بمنظمة اليونسكو .

تبعاً لموافقة المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في دورته الحادية والعشرين على التوسع في استخدام اللغة العربية داخل أجهزتها ، فقد استعرض المؤتمر في دورته الثانية والعشرين المنعقد بباريس من 25 أكتوبر إلى 29 نوفمبر 1983 ، تقرير المنظمة عما قطعت من أشواط في استخدام اللغة العربية ، ممتثلاً في نشر أزيد من اثني عشر إصداراً ، خلال فترة 1981 - 1983 ، إلى جانب مختلف الوثائق الخاصة بالمؤتمرات الإقليمية التي عقدتها اليونسكو في إفريقيا والدول العربية ، ووثائق العمل

والتقارير النهائية والوثائق الرئيسية المتعلقة بالندوات الدولية واللجان الاستشارية للمنظمة .

كما عملت المنظمة في السنوات الأخيرة الماضية على تعزيز قسم السكرتارية والترجمة الفورية والوثائقية بالخبرات اللازمة لتنشيط دور العربية فيها .

• تعميم التعريب في المملكة العربية السعودية :

حرصا منها على حرمة اللغة العربية ، أصدرت وزارة المعارف السعودية تعميما إلى الشركات والبنوك والمؤسسات والادارات الخاصة والعامه في المملكة العربية السعودية يقضي بالالتزام التام باستخدام اللغة العربية في مراسلاتها ومذكراتها المتداولة داخليا وخارجيا .

وقد امتد هذا القرار الفيور على لغة القرآن إلى دولة عربية خليجية أخرى وسط تراحم الأيدي الأجنبية العاملة في هذه الدول ، والتي أدخلت معها لغاتها التي بدأت تقتات وتنمو على حساب اللغة العربية .

• المجلس القومي للثقافة يطالب باستخدام العربية الفصحى في التلفزيون :

طالب المجلس القومي للثقافة والاعلام في مصر

باستخدام اللغة العربية الفصحى في الأعمال الدرامية بالتلفزيون والراديو تشجيعا للجمهور على استخدامها بدلا من العامية واللهجات المحلية التي تختلف من منطقة إلى أخرى ومن دولة إلى دولة أخرى .

وأوصى المجلس أيضا بتشكيل لجنة استشارية دائمة بالاذاعة والتلفزيون تضم متخصصين في الشؤون اللغوية . وطالب المجلس بحصر وتوثيق التراث الشعبي في مختلف الدول العربية ورعاية الفنانين الشعبيين وتيسير عروضهم وانشاء مدارس حرفية لصناعة أدوات الفنون الشعبية التقليدية في البيئات المتميزة وتأصيل العادات والتقاليد العربية في أطلس عربي جامع كبداية لاقامة المركز العربي للتوثيق والتسجيل .

وكان التلفزيون المصري قد أذاع مسلسلا «دراميا بعنوان «الجزار الشاعر» باللغة العربية الفصحى ولاقت تشجيعا كبيرا من الجمهور والنقاد .

